بُنَاة دَولَـةِ الإسْلام

٣٦

عَاصِم بنُ ثابت

رضي الله عنه

عَاصِمُ: أَحَدُ رِجَالِ الأَوْسِ المَعْرُوفِينَ، وَأَبرزِ الرُّمَاةِ المَعْدُودِينَ، أَسْلَمَ مَعَ وُصُولِ الدَّعْوَةِ إِلَى المَدِينَةِ، وَأَخْلَصَ وَبَذَلَ كُلَّ طَاقَاتِهِ فِي سَبِيلِ فِكْرَتِهِ حَتَّى نَالَ الشَّهَادَةَ فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ.

أَبُوهُ:

ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ، وَيُلَقَّبُ «قَيْسُ» بِأَبِي الأَقْلَحِ، وَلِذَا يُدْعَى عَاصِمُ بِـ (عَاصِمِ بنِ ثَابِتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ).

أُمُّهُ:

الشُّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرِ بنِ صَيْفِيِّ مِنْ الأَوْسِ أَيْضاً.

زَوْجَتُهُ:

تَزَوَّجَ عَاصِمُ هِنْدَ بِنْتَ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو حُذَيْفَةَ، وَأَنْجَبَتْ لَهُ مُحَمَّداً، وَكَانَ لِمُحَمَّدٍ هَذَا وَلَدٌ يُدْعَى عَبْدَ اللَّهِ، وَيُلَقَّبُ

بِالأَحْوَصِ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ المَشْهُورُ.

كُنْيَتُهُ:

يُكَنَّى عَاصِمُ بِـ (أَبِي سُلَيْمَانَ).

وَتَزَوَّجَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أُخْتَ عَاصِمٍ جَمِيلَةَ بِنْتَ ثَابِتٍ، وَأَنْجَبَتْ لَهُ عَاصِماً، وَتَزَوَّجَ عَاصِمُ الفَتَاةَ الَّتِي لَمْ تَسْتَمِعْ مِنْ أُمِّهَا، فَلَمْ تَقْبَلْ مَزْجَ المَاءِ مَعَ الحَلِيبِ، وَقَالَتْ لَهَا: إنْ لَمْ يَرنَا عُمَرُ فَإنَّ رَبَّ عُمَرَ يَرَانَا، وَأَنْجَبَتْ هَذِهِ لِعَاصِمٍ مُحَمَّداً وَفَتَاةً تُدْعَى «أُمَّ عَاصِمٍ» تَزَوَّجَهَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مَرْوَانَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ «عُمَرَ بنَ عَبْدِ العَزِيزِ» الخَلِيفَةَ المَعْرُوفَ.

فِي الجِهَادِ

هَاجَرَ المُسْلِمُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، وَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، آخَى بَيْنَ المُسْلِمِين لِتَمْتِينِ الصِّلَةِ بَيْنَهُمْ جَمِيعاً، وَلِتَحْقِيقِ أُخُوَّةِ الإِيمَانِ، وَقَدْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَحْشٍ وَبَيْنَ عَاصِمِ بنِ ثَابِتٍ.

وَلَمَّا نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، المُسْلِمِينَ

لِلْخُرُوجِ إلَى قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ عَاصِمُ مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ خَرَجُوا، غَيْرَ أَنَّ تَقْدِيرَ اللَّهِ كَانَ أَنِ التقَى المُسْلِمُونَ مَعَ جُمُوعِ قُرَيْشٍ الَّتِي جَاءَتْ لِحِمَايَةِ القَافِلَةِ، وَكَانَتِ القَافِلَةُ قَدْ نَجَتْ بِتَغْيِيرِ خطِّ سَيْرِهَا، وَكَانَتْ مَعْرَكَةُ بَدْرٍ، وَقَدْ أَبْلَى فِيهَا عَاصِمُ بَلاَءً حَسَناً، وَبَعْدَ المَعْرَكَةِ قَتَلَ عُقْبَةَ بنَ أَبِي مُعَيطٍ صَبْراً بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَاتَلَ عَاصِمُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَتَلَ مُسَافِعَ بنَ طَلْحَةَ وَأَخَاهُ الجُلاَسَ بنَ طَلْحَةَ، كِلاَهُمَا يَرْمِيهِ بِسَهْمٍ، فَيَأْتِي أُمَّهُ سُلاَفَةَ فَيَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهَا، فَتَقُولُ: يَا بُنَيَّ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلاً حِينَ رَمَانِي وَهُوَ يَقُولُ: خُذْهَا وَأَنَا ابنُ أَبِي الأَقْلَحِ. فَنَذَرَتْ: إنْ أَمْكَنَهَا اللَّهُ مِنْ رَأْسِ عَاصِمٍ أَنْ تَشْرَبَ فِيهِ الخَمْرَ، وَجَعَلَتْ مِائَةَ نَاقَةٍ لِمَنْ يَأْتِيهَا بِرَأْسِهِ. وَكَانَ عَاصِمُ قَدْ عَاهَدَ اللَّهَ أَنْ لاَ يَمَسَّ مُشْرِكاً أَبَداً، وَلاَ يَمَسُّهُ مُشْرِكٌ.

وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَبَايَعَهُ عَلَى المَوْتِ.

وَبَعْدَ أَنْ لاَحَقَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُرَيْشاً بَعْدَ أُحُدٍ إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ، وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الإِغَارَةَ

عَلَى المَدِينَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى الثَّبَاتِ لِلْمُسْلِمِينَ فَفَرَّ أَبُو سُفْيَانَ بِمَنْ مَعَهُ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِهَـةِ ذَلِكَ، قَبْـلَ رُجُوعِـهِ إِلَـى المَدِينَـةِ، مُعَاوِيَةَ بْـنَ المُغِيرَةِ بن أَبِـي العَاص بـن أُمَيَّةَ، وَأَبَـا عَزَّةَ الجُمَحِـيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ أَسَرَهُ بِبَدْرٍ، ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَقِلْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّـى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّـمَ، وَاللَّـهِ لاَ تَمْسَـحْ عَارِضَيْكَ بِمَـكَّةَ بَعْدَهَا، وَتَقُولُ: خَدَعْتُ مُحَمَّداً مَرَّتَيْنِ، إِنَّ المُؤْمِنَ لا يُلْدَغُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ، اضْرِبْ عُنُقَهُ يَا عَاصِمُ بنُ ثَابِتٍ، فَضَـرَبَ عُنُقَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوَّامِ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْـلَ أَبِي عَزَّةَ.

اسْتِشْهَادُ عَاصِمٍ

بَعْـدَ أُحُـدٍ اسْتَأْسَـدَتِ القَبَائِـلُ عَلَـى المَدِينَـةِ، وَطَمِعَـتْ بِأَهْلِهَا، وَظَنَّتْ أَنَّ نصرَ قُرَيشٍ الظَّاهِرِيَّ عَلَى المُسْلِمِينَ قَدْ جَعَلَهُمْ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ، وَلَنْ يَلْبَثَ أَمْرُهُمْ أَنْ يَتَفَرَّقَ، فَبَدَأَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ تَعْمَلُ لِلنَّيْلِ مِنْهُمْ وَلأَخْذِ نَصِيبِهَا حَتَّى إِذَا زَادَ ضَعْفُهُمْ انْقَضَّ الجَمِيعُ عَلَى المَدِينَةِ فَانْتَهَبُوهَا وَسَبَوْا نِسَاءَهَا وَقَتَلُوا رِجَالَهَا وَقَضَوْا عَلَى الدَّوْلَةِ النَّاشِئَـةِ وَتَخَلَّصُـوا

مِنْهَا، وَهَذِهِ طِبَاعُ النُّفُوسِ المَرِيضَةِ.

غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ النُّفُوسِ لاَ يَمْلِكُونَ الشَّجَاعَةَ أَبَداً، وَتَنْقُصُهُمُ الحِكْمَةُ، وَعِنْدَهُمْ مِنَ الخِسَّةِ والدَّنَاءَةِ الكَثِيرُ، وَلَدَيْهِمْ مِنَ الجُبْنِ والحَقَارَةِ مَا لاَ يُوْصَفُ، وَبِهَذِهِ الطِّبَاعِ يُرِيدُونَ الحُصُولَ عَلَى المَغْنَمِ وَيَظُنُّونَ فِي ذَلِكَ شَجَاعَةً وَذَكَاءً. وَمِنْ هَؤُلاَءِ عَضَلٌ وَالقَارَةُ.

قَدِمَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ هَؤُلاَءِ إِلَى المَدِينَةِ وَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِينَا إِسْلاَماً، فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَراً مِنْ أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَنَا فِي الدِّينِ، وَيُقْرِئُونَنَا القُرْآنَ، وَيُعَلِّمُونَنَا شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ. إِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا مُوَاجَهَةَ المُسْلِمِينَ فَرَغِبُوا أَنْ يَنْفَرِدُوا بِنَفَرٍ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى لِقَاءِ عَدَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ مُنْفَرِدِينَ فِي مَكَانٍ فَلَجَؤُوا إِلَى المُرَاوَغَةِ والحِيلَةِ.

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَ هَذَا الرَّهْطِ مِنَ الكَذَّابِينَ المُرَاوِغِينَ نَفَراً سِتَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ: عَاصِمُ بنُ ثَابِتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ، وَمَرْثَدُ بنُ أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ، وَخَالِدُ بنُ البُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ، وَخُبَيْبُ بنُ عَدِيٍّ، وَزَيْدُ بنُ الدَّثِنَّةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ طَارِقٍ. وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى القَوْمِ عَاصِمُ بنُ ثَابِتٍ، وَقِيلَ: مَرْثَدُ بنُ أَبِي مَرْثَدٍ.

وَانْطَلَقَ الرَّكْبُ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَعْمَلُونَ عَلَى تَعْلِيمِ مَنْ مَعَهُمْ، غَيْرَ أَنَّ عُقُولَ أُولَئِكَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ إِذْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ فِي حِيلَةٍ لِلتَّمَكُّنِ مِنَ الصَّحَابَةِ دُونَ مُوَاجَهَةٍ رَغْمَ كَثْرَتِهِمْ وَقِلَّةِ عَدَدِ القُرَّاءِ المُعَلِّمِينَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالحِجَازِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ عَلَى مَاءٍ لِهُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ «الرَّجِيعُ» عِنْدَ صُدُورِ «الهَدْأَةِ» غَدَرُوا بِهِمْ، وَلَمْ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ كُفْئاً لِمُوَاجَهَتِهِمْ، وَلاَ قُدْرَةً عَلَى مُقَابَلَتِهِم، فَاسْتَصْرَخُوا عَلَيْهِمْ هُذَيْلاً، وَاجْتَمَعَتْ هُذَيْلُ وَرَهْطُ عَضَلٍ وَالقَارَةِ وَحَمَلُوا السُّيُوفَ وَأَشْرَعُوا الرِّمَاحَ وَكَأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ لِلِقَاءِ جَيْشٍ عَرَمْرَمٍ، فَلَمْ يَرُعِ الصَّحَابَةُ، وَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، إِلاَّ الرِّجَالُ بِأَيْدِيهِمُ السُّيُوفُ وَالرِّمَاحُ قَدْ غَشُوهُمْ، فَأَسْرَعَ الصَّحَابَةُ إِلَى سُيُوفِهِمْ فَأَخَذُوهَا لِيُقَاتِلُوهُمْ.

وَيَقَعُ الخَوْفُ الشَّدِيدُ فِي نُفُوسِ المُعْتَدِينَ رَغْمَ كَثْرَتِهِمْ لِمَا يَعْلَمُوهُ مِنْ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَشِدَّةِ بَأْسِهِمْ، وَتَضْحِيَتِهِمْ، وَحُبِّ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ مُبَالِينَ بِكَثْرَةِ عَدَدٍ أَوْ مَضَاءِ سِلَاحٍ، فَقَالُوا لَهُمْ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُرِيدُ قَتْلَكُمْ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ

نُصِيبَ بِكُمْ شَيْئاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَلَكُمْ عَهْدُ اللَّهِ ومِيثَاقُهُ أَنْ لاَ نَقْتُلَكُمْ.

فَقَالَ عَاصِمُ بنُ ثَابِتٍ، وَمَرْثَدُ بنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وَخَالِدُ بنُ البُكَيْرِ: وَاللَّهِ لاَ نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدَاً وَلاَ عَقْدَاً أَبَدَاً، وَقَالَ عَاصِمُ: إِنِّي نَذَرْتُ أَلاَّ يَمَسَّنِي مُشْرِكٌ أَبَداً وَلاَ أَمَسُّهُ، وَبَدَأَ الثَّلاَثَةُ يُقَاتِلُونَ، وَكَانَ عَاصِمُ يُقَاتِلُ وَيَرْتَجِزُ:

مَا عِلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلُ[1]
وَالقَوْسُ فِيْهَا وَتَرٌ عَنَابِلُ[2]
تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا المَعَابِلُ[3]
المَوْتُ حَقٌّ وَالحَيَاةُ بَاطِلُ
وَكُلُّ مَا حَمَّ[4] الإِلَـهُ نَازِلُ
بِالمَرْءِ وَالمَرْءُ إِلَيْهِ آيِلُ[5]
إِنْ لَمْ أُقَاتِلْكُمْ فَأُمِّي هَابِلُ[6]

وَيَقُولُ:

---

(١) نابل: رام، صاحب نبل.
(٢) عنابل: شديد.
(٣) معابل: النصل العريض الطويل.
(٤) حمّ: قضى.
(٥) آيل: راجع.
(٦) هابل: ثكلى.

أَبُـو سُلَيْمَـانَ وَرِيشُ المُقْعَدِ[1]
وَضَالَـةٌ[2] مِثْـلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ
إِذَا النَّوَاجِـي[3] افْتُرِشَـتْ[4] لَم أُرْعَدِ
وَمُجْنَـأٌ[5] مِنْ جِلْـدِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ
وَمُؤْمِنٌ بِمَا عَلَى مُحَـمَّدِ

وَيَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَبُـو سُلَيْمَـانَ وَمِثْلِـي رَامَى
وَكَانَ قَوْمِـي مَعْشَـراً كِرَامَا
أُصِيبَ مَرْثَدٌ وَخَالِدٌ قِيَامَا

وَبَقِيَ عَاصِمٌ يَرْمِيهِمْ حَتَّى فَنِيَتْ نَبْلُهُ، ثُمَّ طَاعَنَهُمْ بِرُمْحِـهِ حَتَّى انْكَسَرَ رُمْحُهُ، وَبَقِيَ السَّيْفُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّـي حَمَيْتُ دِينَـكَ أَوَّلَ النَّهَـارِ فَاحْـمِ لِي لَحْمِي آخِـرَهُ، وَكَانَ العَـدُوُّ يُجَرِّدُونَ مَنْ قَتَلُوا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَدْ قُتِلَ مَرْثَدٌ، وَخَالِدٌ قَبْلَهُ. وَهَجَمَ عَاصِمٌ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَ رَجُلاً مِنْهُمْ وَجَرَحَ اثْنَيْنِ،

(١) المقعد: رجل كان يصنع النبل (يريش النبل).
(٢) ضالة: الشجر الذي تصنع منه السهام.
(٣) النواجي: الإبل السريعة.
(٤) افترشت: عمرت.
(٥) المجنأ: الترس الذي لا حديد له.

ثُمَّ شَرَعُوا فِيهِ الأَسِنَّةَ حَتَّى قَتَلُوهُ.

أَرَادَتْ هُذَيْلُ أَخْذَ رَأْسِهِ لِيَبِيعُوهُ مِنْ سُلاَفَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ شُهَيْدٍ، وَكَانَتْ قَدْ نَذَرَتْ حِينَ أَصَابَ ابْنَيْهَا (مُسَافِع والجُلاَس) يَوْمَ أُحُدٍ: لَئِنْ قَدَرتْ عَلَى رَأْسِ عَاصِمٍ لَتَشْرَبَنَّ فِي قِحْفِهِ الخَمْرَ، وَجَعَلَتْ مِائَةَ نَاقَةٍ لِمَنْ يَأْتِيهَا بِرَأْسِهِ. فَبَعَثَ اللَّهُ الدَّبْرَ فَمَنَعَتْهُم مِنْهُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: دَعُوهُ حَتَّى يُمْسِيَ فَتَذْهَبَ عَنْهُ الدَّبْرُ فَنَأْخُذُهُ. فَبَعَثَ اللَّهُ سَيْلاً فَاحْتَمَلَ عَاصِماً، فَذَهَبَ بِهِ. وَقَدْ كَانَ عَاصِمُ قَدْ أَعْطَى اللَّهَ عَهْداً أَنْ لاَ يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَمَسُّ مُشْرِكاً أَبَداً، تَنَجُّساً؛ فَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ الدَّبْرَ مَنَعَتْهُ: يَحْفَظُ اللَّهُ العَبْدَ المُؤْمِنَ، كَانَ عَاصِمُ نَذَرَ أَنْ لاَ يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَمَسُّ مُشْرِكاً أَبَداً فِي حَيَاتِهِ، فَمَنَعَهُ اللَّهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، كَمَا امْتَنَعَ مِنْهُ فِي حَيَاتِهِ.

وَأَمَّا زَيْدُ بنُ الدَّثِنَّةَ، وَخُبَيْبُ بنُ عَدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ طَارِقٍ، فَلاَنُوا وَرَقُّوا وَرَغِبُوا فِي الحَيَاةِ عَلَى مَا يَبْدُوا ـ واللَّهُ أَعْلَمُ ـ فَأَعْطَوْا أَيْدِيَهُمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ فَأَسَرُوهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِمْ إِلَى مَكَّةَ لِيَبِيعُوهُمْ بِهَا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالظَّهْرَانِ[1] انْتَزَعَ

(١) الظهران أو مرّ الظهران عند الحديبية، أو الشميسي اليوم، ويقع عندما يمرّ =

عَبْدُ اللَّهِ بنُ طَارِقٍ يَدَهُ مِنَ القِرانِ ثُمَّ أَخذَ سَيْفَهُ، فَتَنَحَّى عَنْهُ القَوْمُ، فَرَمُوهُ بِالحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلُوهُ، وَقَبَرُوهُ هُنَاكَ. وَأَمَّا خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ فَقَدْ بِيعَا وَقُتِلاَ فِي التَّنْعِيمِ[1] كُلٌّ مِنْهُمَا وَحْدَهُ فِي فَاجِعَةٍ رَهِيبَةٍ فِيهَا حِكَمٌ بَلِيغَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعاً.

وَكَانَ لِهَذِهِ الحَادِثَةِ أَثَرٌ سَيْءٌ لَدَى المُسْلِمِينَ مِنْ هُذَيْلٍ، وَعَضَلَ والقَارَةِ، لِمَا أَصَابَ إِخْوَانَهُمْ، وَقَدْ هَجَا الشُّعَرَاءُ المُسْلِمُونَ هَذِهِ الأَقْوَامَ، وَرَثَوْا الَّذِينَ ذَهَبُوا ضَحِيَّتَهَا، وَقَدْ أَكْثَرَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ مِنَ النَّظْمِ فِيهَا.

= وادي فاطمة من غرب مكة، وهو عند حدود الحرم من جهة الغرب.

(١) التنعيم: بعد حدود الحرم من جهة الشمال، بين مكة وسرف، ويبعد عن مكة ما يقرب من فرسخين.